روائع الأدب العالمي

٨

السهم الأسود

روائع الأدب العالمي

سلسلة الأعداد الخاصة لمجلة "بساط الريح"

المجموعة الثانية

هذه السلسلة

للمرة الأولى في العالم العربي يتعرف جمهور الرواية المصورة الى أروع ما أنتجه روّاد الفكر العالمي في أدب القصة ضمن اطار جذّاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب إلاّ وقد طالعه من الغلاف الى الغلاف ...

هدفنا من إصدار هذه السلسلة ليس إضافة نوع جديد إلى أنواع القصة المصورة فحسب ... هدفنا أن نخلق جيلاً جديداً يختزن ألفي عام من الحضارة الإنسانية ...

هذا هدفنا والله ولي التوفيق !

اللي عن الكتاب

لبنان	٣٠٠	ق.ل.		اليمن	٤	ريالات
سورية	٣٠٠	ق.س.		مصر	٣٠٠	مليم
الاردن	٣٠٠	فلسا		مسقط	٤٠٠	بيسة
العراق	٣٠٠	فلس		السودان	٣٠٠	مليم
الكويت	٣٠٠	فلس		الجماهيرية الليبية	٣٥٠	درهم
السعودية	٤	ريالات		المغرب	٤	دراهم
قطر	٤	ريالات		تونس	٤٠٠	مليم
الامارات	٤	دراهم		الجزائر	٤	دنانير
البحرين	٤٠٠	فلس		باريس	٥	فرنكات
عدن	٤٠٠	فلس		لندن	١٠	شلنات

روائع الأدب العالمي

روبرت ستيفنسون

السهم الأسود

فارسٌ محتار بين الولاء لسيّده والانصياع لضميره ..

تصدر عن مؤسسة بساط الريح

بإشراف لجنة من الجامعيين

روائع الأدب العالمي

روبرت ستيفنسون
١٨٥٠ - ١٨٩٤

* ولد روبرت ستيفنسون في اسكتلندا وكان معتل الصحة في طفولته لاصابته بداء رئوي ، وبالرغم من ذلك كان دائما يكتب في الفراش.

* في السابعة عشرة دخل جامعة ادنبره ودرس فيها الهندسة ثم الحقوق ، لكن حبه الاول والاخير كان الكتابة وهو ما مارسه طيلة حياته .. وقد قيل عنه انه كان دائما يحمل مجلدين .. واحد للقراءة واخر لتسجيل ما يطرأ عليه من افكار ...

* ((جزيرة الكنز)) كانت اولى رواياته المشهورة .. وقد استوحاها على ما يشاع من رؤية ولد يلعب مع أترابه بورقة رسمت عليها خريطة كنز وهمية ..

* اضافة الى ((جزيرة الكنز)) اشتهرت لستيفنسون عدة قصص أخرى من مثل ((الاختطاف)) ، ((سيّد بالانتري)) ، ((السهم الاسود)) و ((الدكتور جيكل والمستر هايد)) وفيها تظهر نزعته الكلفينية (نسبة الى الفيلسوف ((كيلفن))) حيث الخير والشر يتنازعان دائما في النفس البشرية ...

* سافر ستيفنسون كثيرا برفقة زوجته الامريكية واستقر به المطاف أخيرا في ((ساموا)) احدى جزر البحر الجنوبي حيث عاش وزوجته بسعادة بين السكان المحليين وكانوا يلقبونه ((توسيتالا)) اي قصاص الجزيرة ...

* في عام١٨٩٤ مات ستيفنسون في ساموا فدفن هناك على قمة جبل وكتب على ضريحه ثلاثة ابيات من شعره ((رثاء)) ..

هنا يرقد حيث تمنى أن يكون ..
بحار عاد الى بيته من البحر ..
وصياد عاد من التلال ...

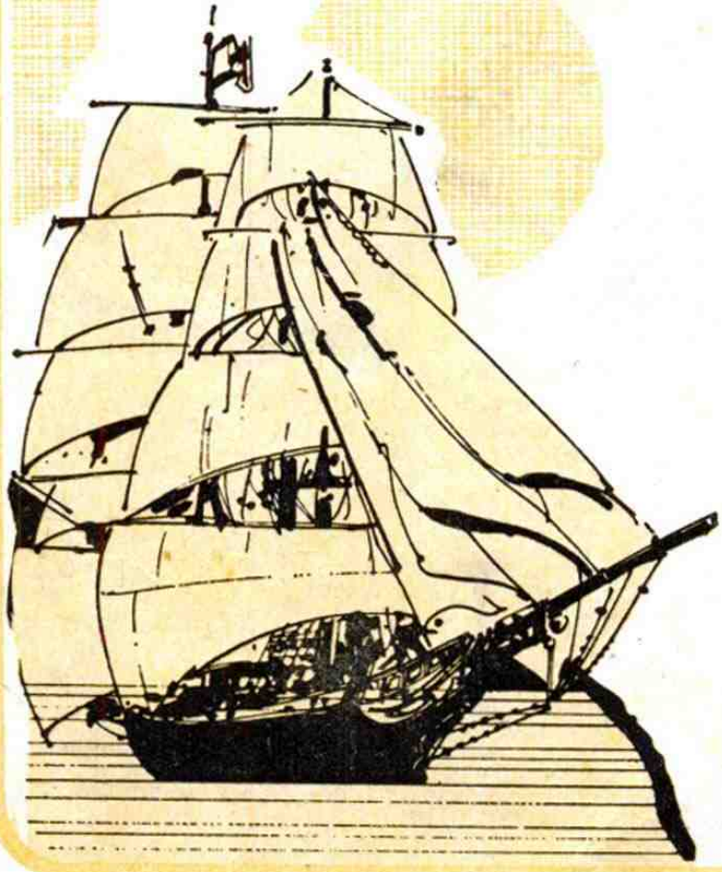

خلال القرن الخامس عشر كانت إنكلترا عرضة لحرب أهلية بين أسرتين عريقتين، آل يورك و آل لانكاستر.. في تلك الأيام كان السير دانيال يعيش في حصن موتهاوس قرب تونستال..

كان دك شلتون اليتيم يعيش في كنف السير دانيال الأناني..

ذات صباح..

ما الأمر؟

إستنفار جميع الرجال بأمر من سير دانيال

يا للسماء.. هناك معركة

من نقاتل هذه المرة؟

لا أدري..

ووصل مساعد السير دانيال

هيا.. أسرعوا الى القصر

الى أين؟

سنتفقد مراكزنا في القلعة..

وهنالك..

عددنا قليل..

ستحصل على مساعدة

لن يرغبوا في مساعدتنا فنحن لسنا عادلين معهم..

كفى!

فجأة ينطلق سهم..

آرغ

لقد مات..

سهم أسود كتب عليه «من جون X»

وحين علم سير أوليفر..

غريب..

علينا بالحذر.. لعله متسلل!

"دِك".. خذ تعويذات الى السير دانيال وسلمه الرسالة

نعم..

وداعاً يا دِك..

وداعاً يا هانتش

من سنقاتل؟

آل يورك..

وعند السير دانيال في «كتلي»..

عليك دفع الضريبة كاملة..

٢٠ جنيهاً.. هذا كثير!

إذن ستدفع ٤٠ جنيهاً..

إذن ستشنق!

الرحمة!؟

وعند سجين آخر..

إستيقظت يا صغير؟..

ستدفع الثمن!

أعلم أني ظلمتك .. لكني سأزوجك
إرجعني لعند اللورد فوكسهام
"كل شيئا" ..
لن آكل شيئا .. سأصوم ..
ووصل دك مضطربا
"ابليارد" قتل بسهم أسود .. هانتش بقي يدافع عن القلعة
.. جون X ؟ لقد هددني أيضا .. إذن ماه أبليارد ؟ ..
ظنتك ستحزن عليه ..
هل تبعك رجال من تونستال ؟
لكنهم فلاحون لا محاربون
أين الطريق الى هولمود ؟
من المفترق قرب المطحنة .. لكن الطريق غير آمن ..
إنه آمن لي من هنا
مهلا
فتى غريب حقا ..
ثم .. "دك" خذ هذه الرسالة الى أوليفر
لكني محارب ولست مرسالا ..

نفذ هيا
نعم..
لن أحصل عليه المجد أبدا!
سير دانيال ينتظر أن تنجلي المعركة عن منتصر ليلتحق إليه..
فعلا.. في هذا الوقت..
سيدي اللورد ريزنغهام ينتصر.. ألا تنضم إلينا؟
بلى.. شلدون جاهز الجنود!
هرب الفتى!
جذه وإلا شنقتكم!
و.. حصان قتيل.. أين راكبه؟
لعله الفتى الغريب؟
قلت له أن الطريق خطيرة..
يا لحظي السعيد!

أنت أيضًا ؟ ما الأمر..

كان دانيال الوحيد الذي يعرف أن المفتي هو فتاة متنكرة

لقد قلقت عليك..
إسمي جون وأنت؟
أنا دِك شلتون
إنه هو!
ما الأمر ياجون؟
لا شيء..
إنك خجول..
لم لا تتابع طريقنا؟
سنتناوب على الركوب
لم تقصد هوليود؟
أريد الإختباء من سير دانيال..
يريدني أن أتزوج من لا أحب..
أنا أيضًا.. يريدون تزويجي إلى جوان سدلي..
تكفي لن أدعها تتنفس..
إنه يتكلم عني.. هه..
ووصلا الى ضفة النهر.. خذنا الى موتها وش
الطريق خطرة.. سآخذكما فقط بضعة أميال..

صديقك يشبه الفتيات
إلزم الصمت
لكن أحدهم كان يراقب..
هذا ذك؟
شلتون إتعال هنا
هذا دكورث.. زعيم عصابة..
أنت لا ترهبني
حسناً..
وجوح السهم الحصان..
إبخ بنفسك
هه
انك تسبح أحسن مني..
لا بأس
سأنال من هذا الشقي
مهلاً أنا منهك؟
إسترح هنا.. سأرجع
لا تتأخر

لا تخف . لن أتأخر

وفكر دِك بالفتى

إنه خائف من الزواج..

وسمع دِك صوت غناء..

قطاع طرق..

قتلنا أبليارد..

أصحاب السهم الأسود..

وأسرع دِك الى صديقه

إتبعني بسرعة

وأنصتا الى اللصوص..

قريبا سنقتص من المجرم

هذا نخبأ اللصوص

وكانوا يستعدون لتناول الطعام

جهزوا الأطباق

هذه الحياة صعبة..

أين رئيسنا؟

ودخل دكورث

أناهنا.. قريبا سيدفع رانيال ثمن جرائمه..

الطعام جاهز

قريبا سنسترد الأراضي وسأنتقم لصديقي هنري شلتون

هنري شلتون؟ أليس والدك؟

نعم لكني لا أعرف كيف مات

هـه؟
قد يكون هناك أمـور يجب أن تعرفها..

أسمعت.. دانيال قتل والدك..
إنهم لصوص ولا أصدقهم
فجأة..
استنفار.. جنود دانيال..
الى السلاح
لنذر جنود دانيال..
تنذرهم.. لكنهم قلة..
إنهم أصدقائي
وحين وصلا أمام جنود دانيال
وجدناك إذن.. أنت موقوف
مهلاً يا ثلدن.. الصبي بعهدتي
عصابة السهم الأسود ستهاجمكم..
ها ها.. نكعة ظريفة
وسقط الرجل فجأة
هه!
لنهرب..
وقتل جنود دانيال

وفاجأهم الرجل
قف.. أنت إبن صديقي ولن أؤذيك..
لعين
انظاره..
ها ها.. لا.. دعوه
وبعد أن ابتعدا..
لقد تعبت..
سأحملك..
فعلاً.. هذا غريب..
إنك تشق كثيراً يا السير دانيال وهذا خطأ..
زاك اللص.. صديق والدي؟
كان بإمكانه قتلك لو أراد..
كيف تعرف ذلك؟
آه.. مصادفة..
وعثرا على مكان آمن.. تو نستال بعيدة..
لا بأس..
الطقس بارد هنا.. سأغطيك بمعطفي

ومرّ الليل بسرعة وصمت ..

ولم يدر دِك أن الفتى الذي معه فتاة..
في الصباح التالي..
أنا أجوب.. إبتعدوا..
رنغ.. رنغ..
من هذا..
إنه أجوب..
إنه يقترب هنا..
إبتعد من هنا..
ها ها ها
دانيال!؟
لماذا تتكرت هكذا
لقد هزمنا في المعركة وتتكرت كي أهوب..
تريد أن تزوج جون غصبًا عنه؟
أوه.. لقد غيّرت رأيي..! إنه حر
شكرًا لمساعدتك يارك..
لا أصدق أنه شريو..!
سأزوجها من لورد شوربي المنتصر..

وهكذا أضمن المحافظة
على أرزاقي..

لنحمينا الله من سير دانيال
لاتخف .. سأكون داعماً صديقك
تعالَ ياجون
وداعاً
وداعاً
في ذالك المساء ..
سننضم الى المنتصر في اللحظة المناسبة ..
عليك إيصال هذه الرسالة
نعم
وزار رِك أحد الجنود المصابين ..
متألم؟
ادع الكاهن .. أريد الاعتراف
كنت تعرف أبي .. كيف مات ؟
لقد أقسمت أن لا أتكلم ..
وحين خرج "رِك" ..
كيف مات أبي ..
لا أعرف .. ونصحك بتجنب هذا الحديث
سأسأل السير دانيال نفسه ..
أنت عنيد
وعلم السير دانيال بكمين الغابة ..
فتقتل شلدن يا سيدي ..
وبالسهم الاسود أيضاً !
رِك يريد مقابلتك ..

الفتى يشك بالحقيقة
لا.. لن أقسم كذبًا..
بل ستفعل ما أقول
لكن..
شم..
كيف نصدق هذه الأكاذيب..
كيف مات إذن؟
أريد إثباتًا على براءتك..
إلا آل سير أوليفر..
أقسم أننا بريئان من دم هنري شلتون..
هل اكتفيت؟
في الوقت الحاضر
لقد أقسمت كذبًا..
خطيئة أخرى.. هه
قابل هاتش دِك..
كف عن الأسئلة..
كان أوليفر مرتبكًا..
شم..
أشعر أنهم يكذبون..
"بست"..
أنت؟
ساعدني.. أنا مطارد

ما بكَ .. لم الخوف؟

لابد أنها هنا..
إنها..
نعم.. أنا جوان سدلي..
أنت فتاة
إفتحوا!
سأنقذك
أحبك!
حطموا الباب..
فجأة..
إبتعاني بسرعة
سأنقذكما

سارا طويلاً في سرداب مظلم..

سأقودكما الى باحة خارجية..
شكرًا ياها تش..
أنت كإبني يادِك..
بعد ذلك..
سأسبقك وأمسك الحبل لك..
إنتبه!
فجأة وصل سير دانيال ورجاله..
خذ..
دك!
وسقط الشاب في الماء
اقتلوه.. سيهرب
لا
آه

كانت إصابة مؤلمة وخطيرة..

أنا جريح وجوان سجنت..

وأغمي على الشاب

وحين إستيقظ كان في مقر السهم الأسود

أين أنا؟

وجدت رجالي في الغابة.. فأحضروك..

أعرف.. سير دانيال قتل أبي وسرق أراضيك..

أخيرا إقتنعت

إقبلني عضوا في جمعيتك..

أقبلك أنا لولز..

أهلا بك

شكرا

هذه رسالة من دانيال سقطت في حوزتنا.. سينضم لآل يورك ضد الهزم اللانكستريون..

هذا إثبات مفيد

بعد أيام..

دانيال لن يؤذجون.. فهو سيستفيد من زواجها

إنه حقا شرير

واقتربا من قلعة موتهاوس

رانيال يخرج ليلاً نحو الشاطئ..

لمَ؟

والتقى رانيال باللورد شورني..

لقد أنهكتني الرحلة..

جمال جوان يستحق..

رانيال يتفاوض على جوان

لا تخف.. لن يسمح السهم الأسود لهذا الزواج أن يتم..

وأتجه الشريران نحو منزل قريب..

لماذا أخبأتها هنا..

كي يبقى أمر الزواج سرًا..

لماذا؟ هناك قاتل يدعى السهم الأسود ويخيفني..

كما أن والد الفتاة قد يهاجمني إذا عرف أنها معي..

سأكافئك على مخاطرتك

كان رِك يتمزق ألمًا لا ينطق نظرة.. إنهما يبتعدان..

هيا بنا

وتسلقا جدار الحديقة

هذا مخاطرة

فليكن

كانت مخاطرة لكنه لم يتردد..

صوت نسوة..
سأتسلق الجدار
داخل الغرفة
لن أتزوجه أبدا
لماذا.. إنه ثري وقوي
جوان.. إنها رائعة..
أنا لا أحبه
أعلم.. أنت تحبين دِك شلتون
جوان هنا
لقد تعبت.. إنزل..
وحين ابتعدا..
إذهب واحضر نجدات!
سأعود قبل الفجر..
لكن مرّ الوقت بسرعة
سيبزغ الفجر والنجدة لم تصل بعد
واقتربت جماعة فرسان..
من هم يا ترى
وداخل المنزل..
أوصدوا الأبواب وأحضروا الأسلحة

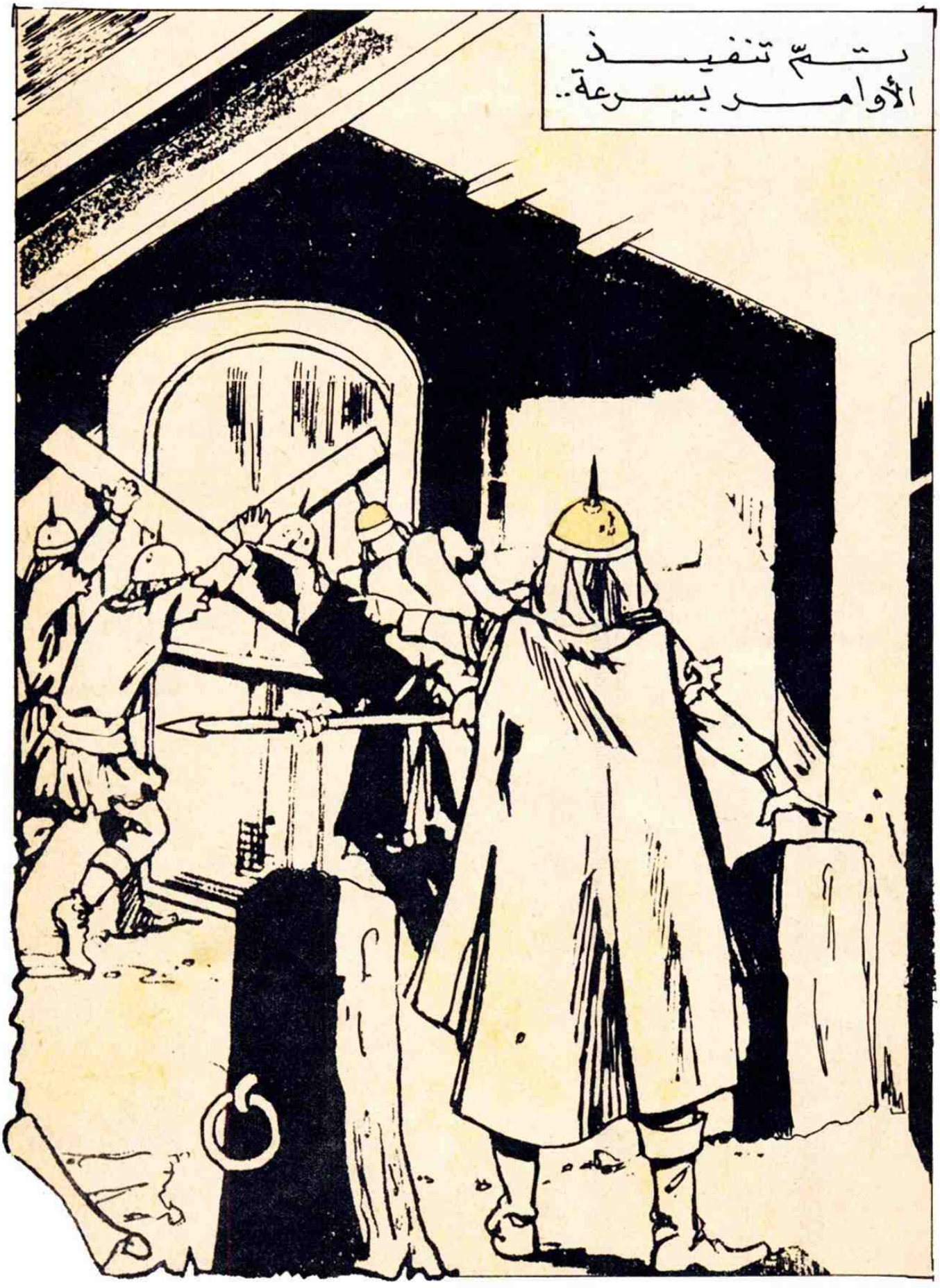
تتم تنفيذ
الأوامر بسرعة..

ومن السطح .. أشار الحراس بالنار انهم مهاجمون
في هذا الوقت
هانحن يارِك .
يبدو أن غيرنا أيضا يحاصرون المنزل
علينا إنقاذ جوان .. هيا
مهلاً جوان لي .
حقا ..
وهاجمه الغريب
حذار !
خذ !
إستعمل الشاب سيفه
كراك !
سأستعمل سيفي يا غلام
لا تتقدم رازت
سأترجل وأقاتلك
جميل ..
وتغلب رِك أيضا !

أستسلم وإلا..
أنت إنتصرت
إخفضوا سلاحكم..
أنتم أيضاً
جنود رانيال قادمون.. لتلغ الهجوم..
اللعين
وقع حوافر لنبتعد بسرعة
وحين إبتعدوا جميعاً
أنا دِك شلتون..
أنت.. إبن صديقي هزي.. أنا والدجوان
أوه.. أنا أعتذر
لا راعي.. قاتلت بشجاعة وشرف
أنا أحب جوان وهي تحبني
مركزك لا يجعلك أهلاً بها..
لكن شجاعتك كافية ولديك موافقتي
شكراً
لنوحد قوانا فنفقد جوان ونعاقب رانيال
فلنكن حلفاء
لكن الأمور ساءت فيما بعد
لقد ضاعف رانيال عدد الحراس..
كما أن فريقه ينتصر في الحرب..

لنفاجئهم بهجوم من التلال..

إذن سنحتاج سفينة..

السفينة جاهزة.. عجيب ؟..

محتال.. ها ها.. عندك خطة..

ذاك المساء إستقل الرجال السفينة..

كيف حصلتم عليها ؟!

فلنقل أن لولن.. إستعارها!

إقلاع !

السماء عاصفة

وراحة الرياح تتلاعب بالسفينة !

الريح قوية..

أنا مريض..

ووصلوا إلى سفح التلال..

إهيا بنا..

لكن في الأعلى

الحمقى..

كان الكمين معدًا بعناية..

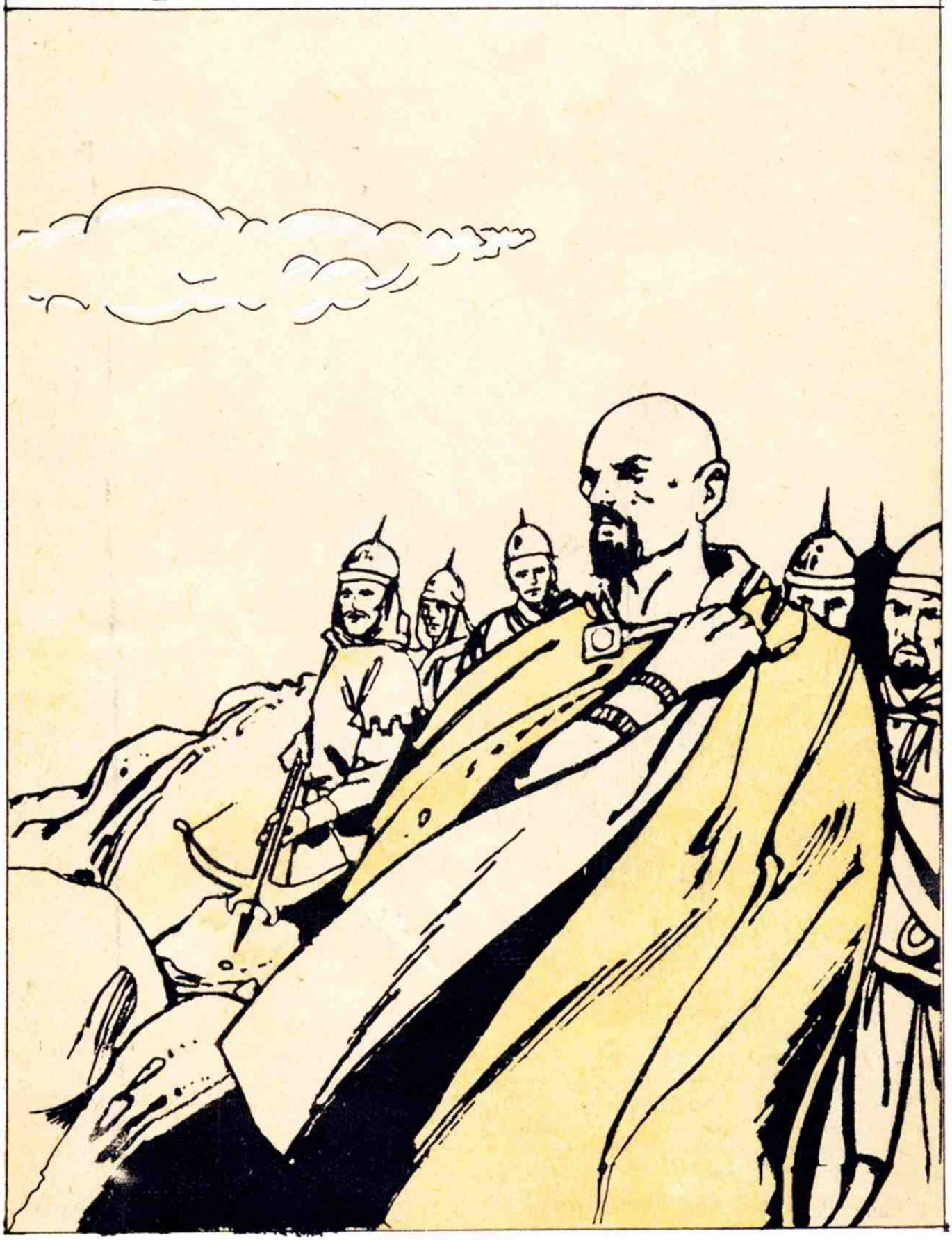

آردغ
٥٦
تشجّعوا!
٥٦
لا
اهربوا
ستكمل العاصفة عليهم
لكن السفينة صمدت
فشلنا يا رِك
لم نهزم بعد
خذ هذه الرسالة لدوق أغلوشستر. إذا انتصر ٦ل يورك سيساعدك
أين أجده؟
في تقاطع «سانت براید»
إستريح الآن
وتدريجياً خفت العاصفة
وانتهت

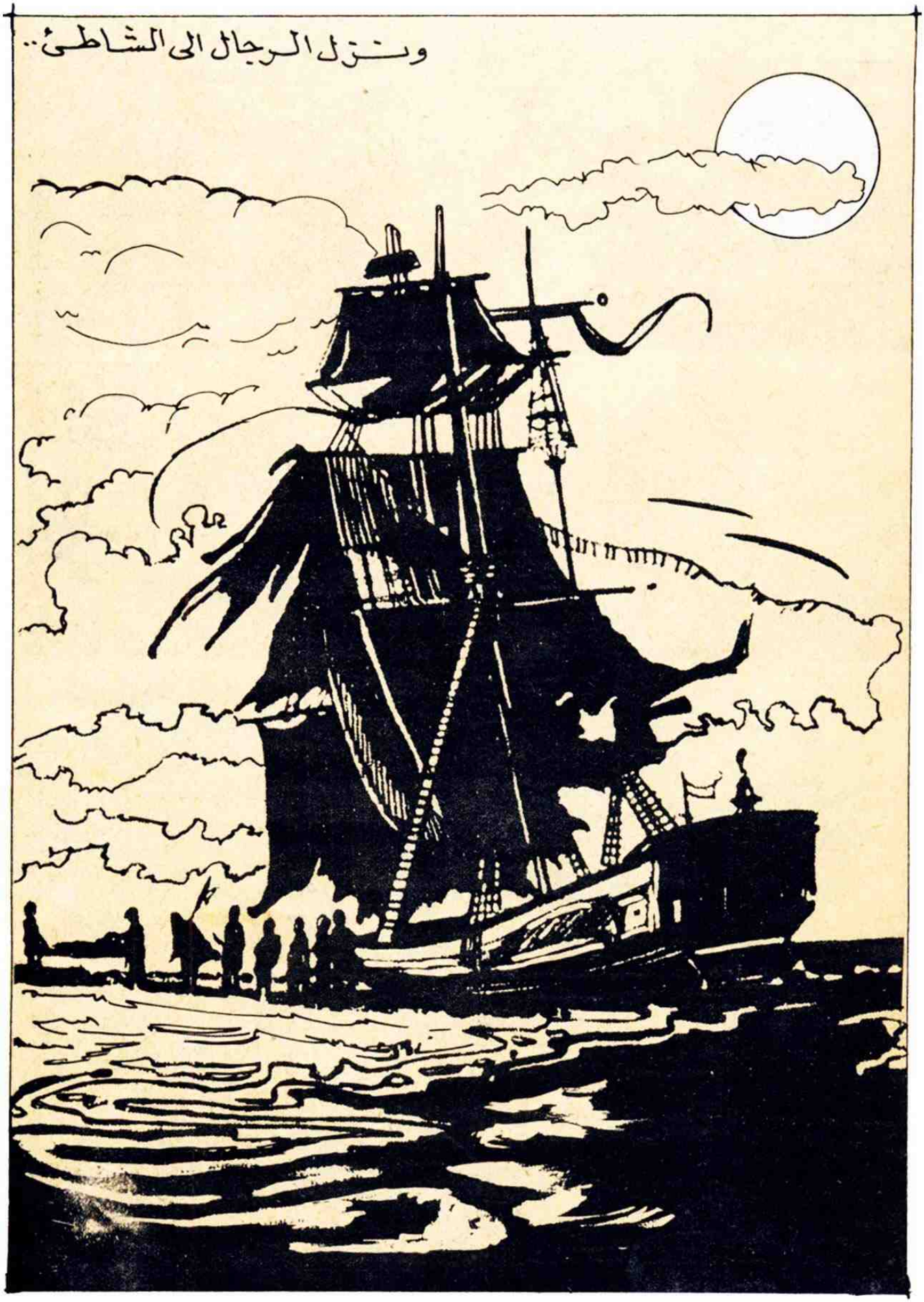
ونزل الرجال الى الشاطئ..

سألزم منزلي للإستشفاء..
مصير جوان بين يديك
لا تخف
وحين عاد الى مخبأه..
يا الله.. ماذا سيحدث لجوان؟
وانيقظه لوثر
القصر أصبح مسيجا بالجنود
ما العمل؟
لدي ملابس راهب إستعملها..
لماذا؟
إصمت وتعال معي
وسارا نحو القصر
لسنا مقنعين كرهبان..
لنجرب
تفضل طعاما يا أبتاه
شكرا.. حماك الله..
أنقذتنا من الموت جوعا
أرأيت؟
وصلا..
كل الجنود هنا
إصمت.. لا تخف

وراخل الفيلا
قرب زفافك
وأنت حزينة؟
إنها جنازتي
لكنك ستتزوجين اللورد شوربي
الشهير..
لكني لا أحبه
تفضلا.. نحن
نحتفل اليوم..
شكرا لكم..
فغدا سيقام حفل زفاف
يا للسماء..
جوان!؟
بعد قليل دخلت المربية..
ليتني أجدها
أرجوك سيدي..
تعال..
ترى ما
الأمر؟
عليك مواساة
فتاة حزينة..
وفوجئ دك!
سأنصرف الآن
سيدي الكاهن.. يريدون أن -
حبيبتي لا تخافي
دك!
جوان.. كم
إشتقت إليك..

لكن سعادة اللقاء لم تنسِ دِك ما يعترضه من مخاطر..

لكن لولز لم يتصرف كالكاهن..
أنا أشك في هذا الكاهن
إنك خادمة جميلة..
أوقد لولز رشده..
إنه يغني..
يسهمين قتلت اثنين..
سأذهب الآن..
إنها النهاية..
أنت مخمور!؟ أحمق!
ثم..
لا تخف.. السهم الأسود سيحمينا..
خونة!
هه!؟
لكن دِك أراد قتلا..
كن على حذر
سأترك تذكارًا من زيارتنا
وعثر على الجثة ومعها سهم ورسالة
اللورد شورلي.. لا تحاول الزواج من جوان.. جون-x
إنهم كالأشباح.. يخترقون الجدران..
إنك تقلق.. لقد قتل ثلاثة من خيرة رجالي
كثيرًا!..

كان الشرير يشعر بالقلق..

وراح الجند يبحثون..
علينا العثور عليهم..
لنرى في الكنيسة

لا تزعجا الراهبين
يصليان لرفيقنا القتيل

حين نقلت الجثة خارجًا للدفن..
لنذهب معهم ثم نهرب..
لن أترك جوان.. إذهب أنت

في الصباح التالي.. الزفاف..
ليت «السهم الأسود» هنا..

لكن في قبة الكنيسة..

وأصاب السهم هدفه..
لورد تورنبي! آارغ (ها هو

اختفى دكورث سريعًا..
أين هو؟

لكن قناع رك سقط خطأ!
آه لا!

ها هو المذنب.. لنعذبه
لا!

رانيال خطفني وأراد تزويجي إلى شوربي عنوة.. وأنا أحب دِك..
سأحاكمه أنا
هذا محيّر..
وحارث دِك قائد اللانكستريين لورد ريزنغهام.. دعني أحادثك على إنفراد
حسنا!
وأعطاه دِك الرسالة التي استولى عليها السهم الأسود
هكذا سيخونكم رانيال إذا مال النصر نحو آل يورك
ماذا؟
وقرأ ريزنغهام الرسالة
وأنا الذي أعتبره حليفي.. إذهب أنت حر!..
جوان ستكون بحمايتي.. لـ
نحن أعداء لكي أثق بك!
كم أود لو أنك من رجالي يا دِك..
واتجه دِك نحو مخبأ السهم الأسود..
سأقابل دوق غلوشستر
لكنه سمع وقع حوافر..
لأرى ما يحصل
واقترب..
جناء!

فكّر لِك وقرر أن يتدخّل..

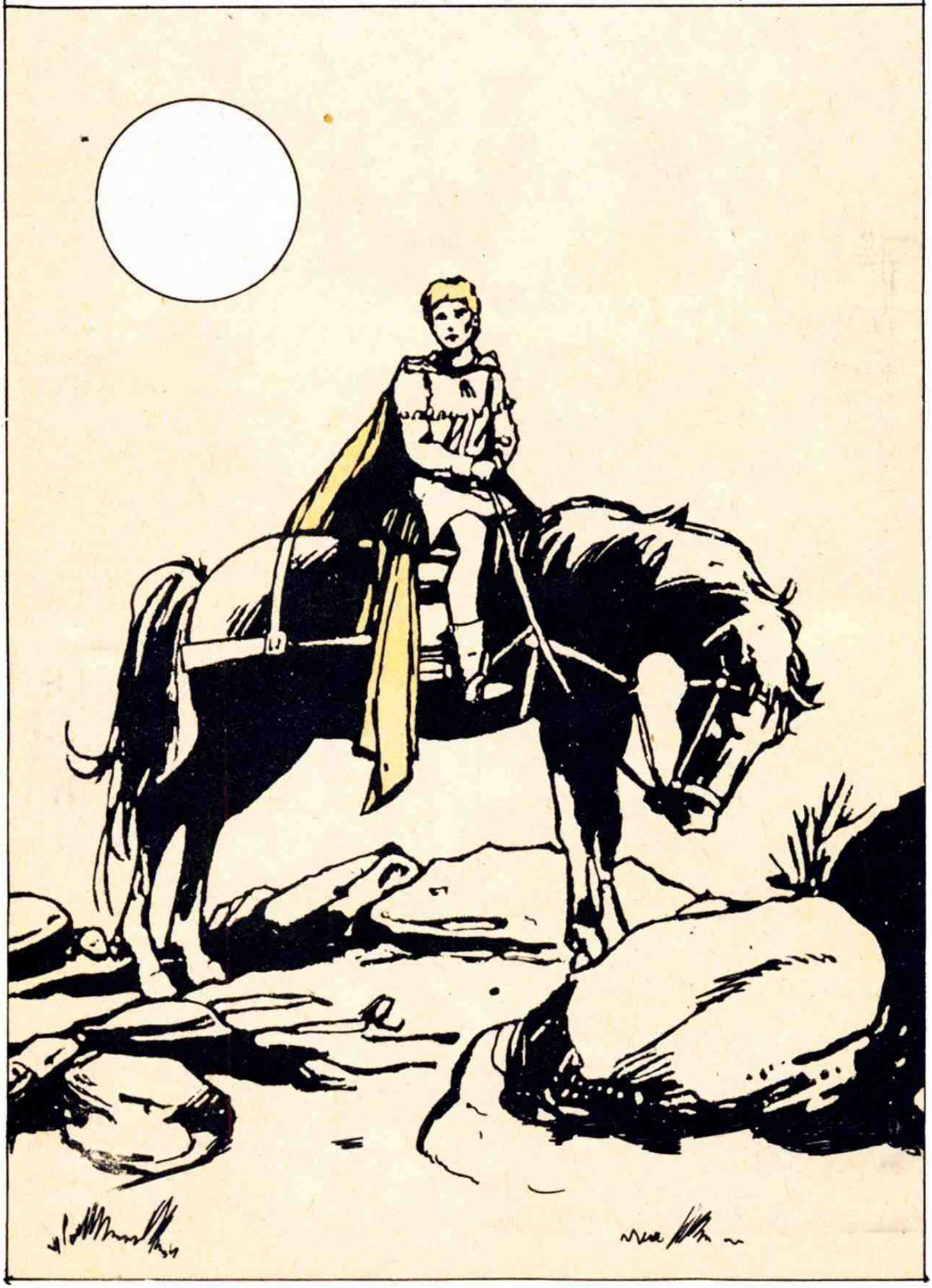

استسلم..
أبدًا..
وأسرع لِكَ..!
لا تخف.. سأساعدك
كان الهجوم ضاريًا..
(٥٦)
وفعلاً..
وناجحًا..
أنقذت حياتي.. من أنت؟
رتشارد شلتون
ستصبح سير ريتشارد
أنت.. دوق غلوشستر
هيا معي الى معسكرنا
في المعسكر..
نعم؟
هذه رسالة من اللورد فوكسهام
جيد.. سنهاجم البلدة الليلة ستقود بعض جنودي..
اهذا يشرفني

إنك رجل شجاع!
وتقدم جيش غلوشستر
وراءهم جنود لانكستر
إنهم كثرة..
اعلن الإنذار
لقد رأونا..
لنهاجم فورًا..
هجوم!
كان السكان يؤيدونهم
مرحى
إلى النصر
إعليش
لكن المعركة جرت في مركز المدينة..
تراجعوا..
واقترب جندي من رِك
هذه الدروع تك من الدوق..
شكرًا..
هجوم!
النصر لنا
آل يورك

وانتصروا هذه المرة ..

لورد ريزنغهام!؟ أنا آسف ..

الحرب ربح وخسارة

ووصل الدوق المنتصر:

أطلب ما شئت يا رِك ..

أرجو العفو عن ريزنغهام ومعاملته كصديق ..

إنك تفاجئني .. فليكن!

شكرًا .. سأذهب لأجد دانيال!

واتجه رِك الى موتهاوس

سأنتقم من قاتل والدي ..

رِك لاتقتلني .. لقد هزمت .. أعطني حصانًا كي أهرب، أرجوك

لن أقتلك

خذ حصاني ولاتدعني أرى وجهك بعد الآن ..

وحين إمتطى دانيال جواده

(هه؟)

(ع ع!)

السهم أسود!

نعم

لقد إنتهيت

ليسامحك الله في ملكوته

أنت ساحته يا دِك..
وليس أنا!

حلت جمعية السهم الأسود..

دِك.. أقصد سير ريتشارد..
تقبلني في قصرك؟

طبعاً..

أنت نجول يا دِك.. لكني أفهم ما تريد..

بعد ساعات أثناء إحتفال النصر..

أنا.. آه

ودخلت جوان مع والدها..

جوان؟

جوان لك يا دِك..

أحبوك؟

وكانت حفلة زفاف جميلة..

بعد أيام في الغابة حيث إلتقيا..

أتذكري يا جوان.. هنا بدأت المغامرة..

وهنا أحببتك

لم أعرف أن الفتى الغريب سيصبح يوماً زوجتي

في تلك اللحظة تناسى الإثنان كل آلام الماضي

قريبا لك أنت في

طرزان

بحلته الجديدة الزاهية

مسابقات وجوائز من

غزندايزر

بطل الأبطال

زانا

الفتى الذرى

كونان

طرزان سيد الادغال

مايتور

تحقيقات

كوراك

الشبح

مفاجآت

طرزان

سيّد الأدغال

هديّة الصّيف!

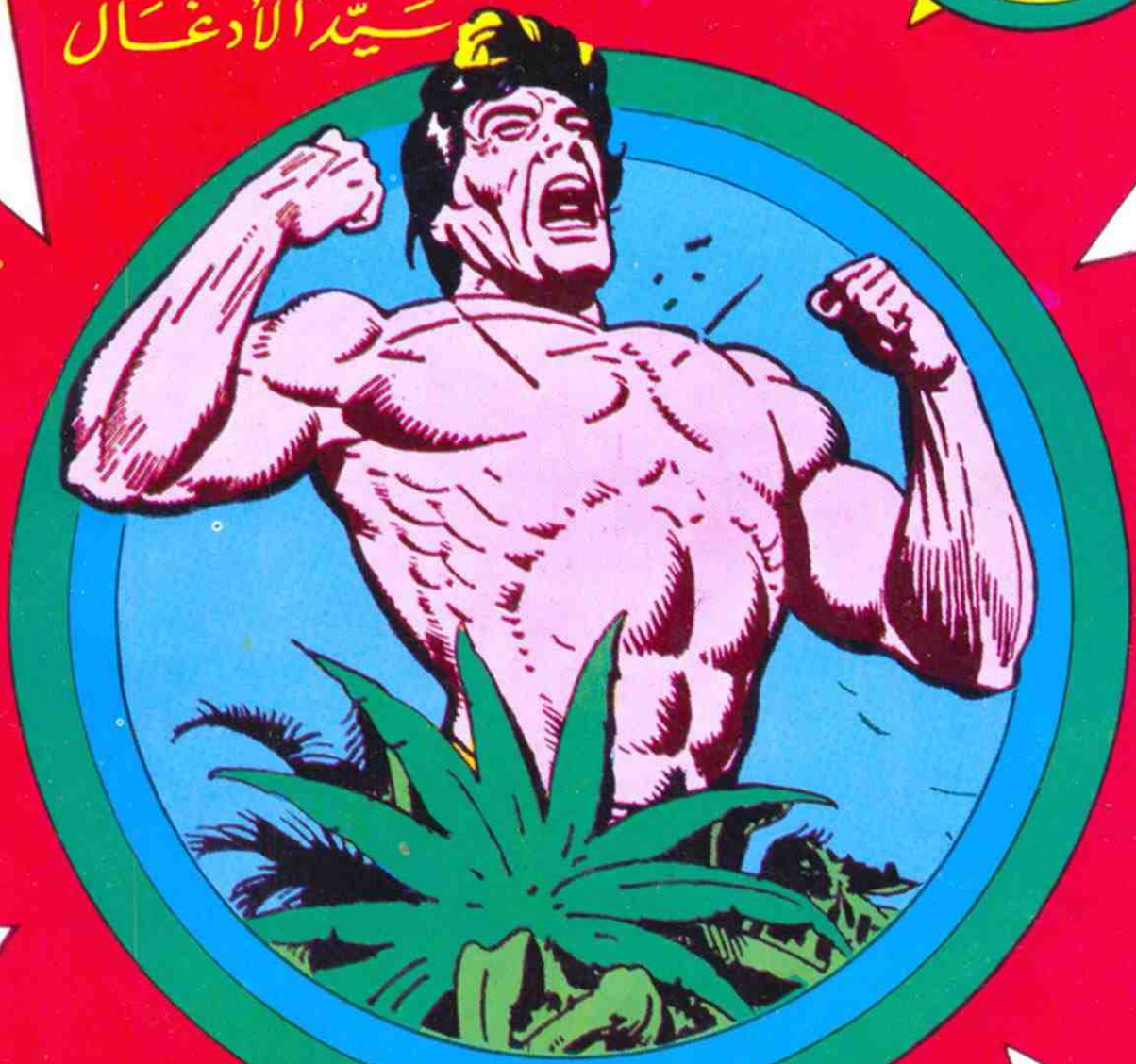

في قصص جديدة
لم تنشر من قبل!

الآن
في الأسواق

BIRD
BLUE